تقديم الأستاذ الدكتور
عبد الله الصالح العثيمين
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية
للفائزين

الحفل السابع والثلاثون
الأحد ١٤٣٦/٥/١٠هـ الموافق ٢٠١٥/٣/١م

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرُّني أن أقدِّم إليكم الفائزين بالجائزة – هذا العام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام الدكتور ذاكر عبد الكريم نائيك Zakir Abdul Karim Naik ، الهندي الجنسية؛ مدير مؤسسة البحث الإسلامية في الهند، وقد رشحته للجائزة الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض.

ومنح الجائزة لما يأتي:

١- يُعد من أشهر الشخصيات الدعوية الناطقة بغير اللغة العربية في العالم، إذ تمثلت جهوده في إلقاء مئات المحاضرات والندوات العلمية التي تشرح دين الإسلام وتدافع عن مبادئه مُعتمداً القرآن الكريم والسنَّة النبوية الصحيحة أساساً لنشر الدعوة.
٢- أنشأ قناة إسلامية باللغة الإنجليزية "قناة السلام" Peace Channel؛ وهي الوحيدة في العالم في مجال المقارنات، وتبث على عدة أقمار صناعية، وأخرى باللغة الأردية، وثالثة باللغة البنغالية، وقد بلغ عدد مشاهدي القناة الإنجليزية أكثر من ١٠٠ مليون مشاهد.
٣- أنشأ سلسلةً من المدارس بدأت في الهند، ثم امتدت إلى عدد من البلدان العربية والإسلامية. وتهدف إلى إعداد جيل من الدعاة غير العرب. وتقوم بتربية الطالب

ابتداءً من مرحلة ما دون الابتدائية، إضافة إلى المناهج التعليمية الحكومية المُعتمدة التي تُدَرَّسُ باللغة الإنجليزية.

ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية وموضوعها: (التراث الحضاري للمدينة المُنَوَّرَة)، فقد فاز بها الدكتور المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم كعكي، السعودي الجنسية، المستشار في هيئة تطوير المدينة المُنَوَّرَة. وقد رشحته للجائزة كل من جامعة طيبة، ومركز بحوث ودراسات المدينة المُنَوَّرَة.

وقد مُنح الجائزة لجهوده في دراسة التراث الحضاري للمدينة المُنوَّرة، التي تمثلت في كتابه: "معالم المدينة المنوَّرة بين العمارة والتاريخ"، بأجزائه المتعددة، وبخاصة الجزء السابع وعنوانه: النسيج العمراني القديم بالمدينة المُنوَّرة (الخصائص والمُقَوِّمَات). فقد اتَّسم عمله بتوظيف التراث والعمل الميداني معاً، وعَزَّز معلوماته بالصُّوَر القديمة والجديدة، والخرائط والأشكال التوضيحية؛ فأصبحت دراسته مرجعيةً في ميدانها.

ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة ثم إلقاء كلمته.

وأما جائزة الملك فيصل العالمية للطب وموضوعها: (الميكروبات المعوية وصحة الإنسان)، فقد فاز بها البروفيسور جيفري إيفان غوردن Jeffrey Ivan Gordon ، الأمريكي **الجنسية**، أستاذ كرسي الدكتور روبرت جليزر المتميز، ومدير مركز علوم المورثات والأنظمة الحيوية بجامعة واشنطن، وقد رشحته للجائزة الأكاديمية الوطنية الألمانية للعلوم.

وقد منح الجائزة تقديراً لأعماله الرائدة والمميزة في موضوع الميكروبات المعوية وصحة الإنسان؛ والتي مكنته من إيضاح الأسس الأيضية والوراثية في العلاقات المفيدة المتبادلة بين الإنسان والأحياء المعوية الدقيقة، والتوصل إلى نتائج غير مسبوقة عن تأثير تلك الكائنات في نمو الإنسان بعد الولادة، والأداء الوظيفي للأمعاء، والقابلية للإصابة بالمرض، وصولاً إلى فهم أمراض مُعقَّدة، مثل البدانة. وقد أدَّت أبحاثه الإبداعية إلى فتح آفاق جديدة نحو إيجاد وسائل علاجية مبتكرة لتحسين صحة الإنسان.

ويسرني أن أدعو البروفيسور شريف كرم لاستلام الجائزة نيابة عن البروفيسور غوردن ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم وموضوعها: (الكيمياء)، فقد فاز بها كل من البروفيسور مايكل غراتزل Michael Grätzel ، السويسري الجنسية، مدير معمل الضوئيات، بالمعهد السويسري الفيدرالي للتقنية. وقد رشحته للجائزة جامعة الملك سعود. والبروفيسور عمر مُوَنِّسْ ياغي Omar Mwannnes Yaghi، الأمريكي الجنسية،

أستاذ كرسي في العلوم الفيزيائية، أستاذ في الكيمياء والكيمياء الحيوية، جامعة كاليفورنيا بيركلي، وقد رشحته للجائزة كل من جامعة الملك سعود، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

والبروفيسور غراتزل عالم معروف باكتشافاته في العلوم الأساسية والعملية في مجال تطوير أنظمة ضوئية وكهروكيميائية لاستخدامها في تحويل الطاقة الشمسية. إن الخلايا المعروفة عالمياً بخلايا غراتزل هي أجهزة تم تطويرها من أفلام ثاني أكسيد التيتانيوم النانونية مغطاة بأصباغ جزيئية.

إن صناعة الخلايا الضوئية ذات الأصباغ الحساسة هي صناعة بسيطة وغير مكلفة نسبياً، وتمتلك هذه الخلايا خصائص عملية وفريدة بما في ذلك المرونة والشفافية. وقد كان لأعماله تأثير كبير على الإنجاز العملي لتحويل الطاقة الشمسية.

ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة ثم إلقاء كلمته.

أما البروفيسور ياغي فقد حقق إنجازات أساسية في حقل إطارات المعادن العضوية. وقد طور خلال العقدين الماضيين طرقاً مبتكرة لتصنيع مواد جديدة واستخدام تطبيقاتها في مجالات عدة تشمل إدخال الجزيئيات الحيوية والتقاط الغازات مثل ثاني أكسيد الكربون والهيدروجين. وقد أسهمت مثابرته وإبداعاته ومهاراته التقنية وفهمه المتعمق للتكوين الجزيئي والتفاعل في تطويرٍ أكبر لهذه المعادن العضوية. وقد ارتقى بهذا الحقل البحثي الجديد إلى اتجاهات جديدة ومشوقة وذلك بتطوير استراتيجيات اصطناعية وتصاميم ذكية أثارت اهتمام العالم.

ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة ثم إلقاء كلمته.

أيها الحضور الكرام

إن الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية لتتقِدم بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين، لرعايته هذا الحفل، وتتقدَّم بالتهاني الخالصة للفائزين بالجائزة. وتشكر كل من لَبَّوا دعوتها لحضور هذه المناسبة السعيدة، وتَخصُّ بالامتنان والتقدير كُلَّ من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار وتنظيم هذا الحفل؛ آملة أن يُمِدَّ الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،